

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 127 @ وله شعر حسن ومصنفات كثيرة انتهى وأرخ موته بعضهم في عشر الثلاثين وسبعمائة \$ السيد محمد بن اسحاق بن الإمام المهدي أحمد بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد . ولد نهار الأربعاء لخمس عشرة ليلة مضت من ذي الحجة سنة 1090 تسعين وألف بالغراس في حضرة جده الإمام المهدي أحمد بن الحسن وقرأ بصنعاء على جماعة من أعيان علمائها كالسيد العلامة هاشم بن يحيى الشامي والقاضي إبراهيم بن أبي الرجال والقاضي محمد الحيمي وبرع في جميع العلوم وفاق الأقران وترشح للخلافة وجرى بينه وبين الإمام المتوكل على الله القاسم بن الحسين ما جرى وآل الأمر إلى اعتقال صاحب الترجمة مدة ثم أفرج عنه ولما مات الإمام المتوكل دعا إلى نفسه وتكنى بالناصر وبايعه جميع أهل اليمن ونفذت أوامره في غالب القطر اليمنى وعارضه في الإبتداء الإمام المنصور بالله الحسين بن المتوكل على الله وجرى خطوب وتعقبها الصلح على أن يكون للمنصور بالله صنعاء ومواضع سماها فوق ذلك وتم الأمر وبايع المنصور بالله لصاحب الترجمة وخطب له بصنعاء وغيرها من الأقطار اليمنية ثم بعد أيام انتقض ذلك الصلح ورام قرابة المترجم له الحطاط على المنصور بالله بصنعاء ومحاصرته ونزعها منه فاقبلوا من الجهات اليمنية ومعهم من الجيش عدد كثير ومعهم السيد عبد الله بن طالب بن المهدي فخرج الإمام المنصور بالله بجيشه من صنعاء وكانت الدائرة له فأسر السيد يحيى بن اسحاق بن المهدي ومعهم جيش كثير وأسر السيد عبد الله المقدم ذكره ثم بعد ذلك أسر السيد العلامة الحسن بن اسحاق